

[2031] سبب أمر النبي ﷺ بمخالفة أهل الكتاب في كثير من

المباحات وصفات الطاعات I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال بل قد بالغ النبي صلى الله عليه وسلم في امر امته بمخالفتهم في كثير من المباحات وصفات الطاعات - 00:00:00

لئلا يكون ذلك ذريعة الى موافقتهم في غير ذلك من امورهم نعم النبي صلى الله عليه وسلم سد الوسائل التي تفضي الى الرجوع على شيء من دينهم وذلك حتى في الامور المباحات - 00:00:18

التي هم يفعلونها وهي خاصة بهم المسلمون مثل اللباس شكل اللباس شكل الشعور شكل المشي والجلوس شكل الركوب على الدواب فهذه امور مباحة في الاصل لكن اذا كانت من خصائص الكفار - 00:00:34

ومن اعمال الكفار الخاصة بهم فان المسلمون يتجنبونها من اجل قطع الطريق عن الرجوع الى دين الكفار ودين اليهود والنصارى هذا من باب سد الذرائع التي ينادي كثير من المغرورين الان والمخدوعين - 00:00:53

اول اول فاسدين في عقيدتهم ينادون بان تترك الوسائل ولا يقال بسد الوسائل ولا لان هذا من التضيق على الناس ومن الحرج على الناس فهم الان يريدون ان يفتحوا ما سده الرسول صلى الله عليه وسلم ومنع - 00:01:12

منه من اجل ان ان يختلط دين المسلمين بدين الكفار. ولا يكون هناك فوارق نعم السلام عليكم. قال رحمه الله ولتكون المخالفة في ذلك حاجزا ومانعا عن سائر امورهم نعم مخالفتهم تكون حاجزة عن مشاركتهم في دينهم - 00:01:32

والغرض من هذا هو تميز الاسلام والمسلمين بما اغناهم الله به من الدين وما اغناهم به من الشرع من ان يأخذوا شيئا من دين الكفار. نعم فانه كلما كثرت المخالفة بينك وبين اصحاب الجحيم كان ابعد عن اعمال اهل الجحيم - 00:01:54

كل ما كثرت المخالفة حتى في الامور العادية كل ما كثرت المخالفة بينك وبين اصحاب الجحيم وهم اليهود والنصارى فانه يتحقق بذلك. البعد عن اعماله. البعد عن اعمالهم والبعد عن دينهم - 00:02:16

وانفراد المسلمين بدينهم الصحيح ويبقى نقيًا لا يتطرق اليه شيء من غيره ولا يتسرب اليه شيء من غيره. ولا يختلط بغيره - 00:02:34